

## هوشع

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

<sup>1</sup>قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِنِيرِي، فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوْنَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>2</sup>أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ». <sup>3</sup>فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، <sup>4</sup>فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>5</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَاوِي يَزْرَعِيلَ».

<sup>6</sup>ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورُحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. <sup>7</sup>وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفِرْسَانٍ».

<sup>8</sup>ثُمَّ فَطَمَتْ لُورُحَامَةَ وَحَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، <sup>9</sup>فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِّي، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. <sup>10</sup>لَكِنْ يَكُونُ عَدُوٌّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. <sup>11</sup>وَيُجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي

<sup>1</sup> «فُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةً». <sup>2</sup> حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعَزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَذْيِيفِهَا، <sup>3</sup> لِنَلَّا أُجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وَلَادَتَهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأَصِيرَهَا كَارِضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيئَهَا بِالْعَطَشِ. <sup>4</sup> وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.

<sup>5</sup> «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي. <sup>6</sup> لِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. <sup>7</sup> فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتُفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينِنْدِ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ.

<sup>8</sup> «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلٍ. <sup>9</sup> لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَانِي الَّذِينَ لَسْتُ عَوْرَتِهَا. <sup>10</sup> وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عِيُونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. <sup>11</sup> وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. <sup>12</sup> وَأَخْرَبُ كَرَمَهَا وَتِينَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. <sup>13</sup> وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَخَّرُ لَهُمْ وَتَنْزِيئِينَ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيئِهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>14</sup> «لَكِنْ هَآنَذَا أَنْتَلَفُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفُهَا، <sup>15</sup> وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>16</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْكَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدُ بَعْلِي. <sup>17</sup> وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. <sup>18</sup> وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. <sup>19</sup> وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. <sup>20</sup> أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. <sup>21</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، <sup>22</sup> وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ زَانِيَةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُنْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ». <sup>2</sup> فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرَ وَلِتُكِ شَعِيرٍ. <sup>3</sup> وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». <sup>4</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَاءِ مَلِكٍ، وَبِلَاءِ رَيْسٍ، وَبِلَاءِ ذَبِيحَةٍ، وَبِلَاءِ تِمْنَالٍ، وَبِلَاءِ أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. <sup>5</sup> بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup>اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. <sup>2</sup>لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. <sup>3</sup>لِذَلِكَ تَتَوَخَّأُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَزَعُّجُ.

<sup>4</sup>«وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. <sup>5</sup>فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ. <sup>6</sup>قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. <sup>7</sup>عَلَى حَسَبِمَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأُبَدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. <sup>8</sup>يَأْكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفُوسَهُمْ. <sup>9</sup>فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. <sup>10</sup>فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَسْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

<sup>11</sup>«الزَّيْنَى وَالْخَمْرُ وَالسُّلَافَةُ تَحْلِبُ الْقَلْبَ. <sup>12</sup>شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ الْهَيْمِ. <sup>13</sup>يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيُبَخَّرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظَلْمًا حَسَنًا! لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كِنَاتِكُمْ. <sup>14</sup>لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّادِرَاتِ الزَّيْنَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.

<sup>15</sup>«إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتُمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنٍ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. <sup>16</sup>إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كَبَقْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ يِرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. <sup>17</sup>أَفْرَايِمُ مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. اثْرُكُوهُ. <sup>18</sup>مَتَى انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَيْنَى. أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. <sup>19</sup>قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup> «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَخًّا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. <sup>2</sup> وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزِّيغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. <sup>3</sup> أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. <sup>4</sup> أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّنْفِيِّ بَاطِنَهُمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. <sup>5</sup> وَقَدْ أُنذِلْتُ عَظْمَهُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. <sup>6</sup> يَذْهَبُونَ بِعَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. <sup>7</sup> قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ.

<sup>8</sup> «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبْعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَأَيْكَ يَا بَنِيَامِينَ. <sup>9</sup> يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. <sup>10</sup> صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كُنَاقِلِي النُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. <sup>11</sup> أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. <sup>12</sup> فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.

<sup>13</sup> «وَرَأَى أَفْرَايِمَ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُّورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. <sup>14</sup> لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشِبْلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقَذُ. <sup>15</sup> أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

<sup>1</sup> هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيْشْفِينَا، ضَرْبَ فَيَجْبِرُنَا. <sup>2</sup> يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ. <sup>3</sup> لِنَعْرِفَ فَلَنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.

<sup>4</sup> «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالندَى الْمَاضِي بَاكِرًا. <sup>5</sup> لِذَلِكَ أَقْرَضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتُلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.

<sup>6</sup> «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَّا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. <sup>7</sup> وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. <sup>8</sup> جَلَعَادُ قَرِيَّةٍ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِالْدَمِّ. <sup>9</sup> وَكَمَا يَكْمُنُ لُصُوصٌ لِلْإِنْسَانِ، كَذَلِكَ زُمْرَةٌ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمٍ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. <sup>10</sup> فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فَظِيْعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. <sup>11</sup> وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُودَا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادًا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

<sup>1</sup> «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِنَّهُمْ أَفْرَايِمَ وَشُرُورُ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْعُزَّاهُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. <sup>2</sup> وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِِي.

<sup>3</sup> «بِشَرِّهِمْ يُفَرِّحُونَ الْمَلِكَ، وَبِكَذِبِهِمُ الرُّوسَاءَ. <sup>4</sup> كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنَ الْخَبَازِ. يُبْطِلُ الْإِيقَادَ مِنْ وَقْتِمَا يَعْجُنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ. <sup>5</sup> يَوْمَ مَلِكْنَا يَمْرُضُ الرُّوسَاءُ مِنْ سَوْرَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. <sup>6</sup> لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَّنُورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ. <sup>7</sup> كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتَّنُورِ وَأَكَلُوا قُضَاتِهِمْ. جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.

<sup>8</sup> «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خُبْزَ مَلَّةٍ لَمْ يُقْلَبِ. <sup>9</sup> أَكَلَ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. <sup>10</sup> وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. <sup>11</sup> وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. <sup>12</sup> عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي. أَلْقِيهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُوذِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبَرِ جَمَاعَتِهِمْ.

<sup>13</sup> «وَيَلُّهُمُ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّأَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَدْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. <sup>14</sup> وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُؤَلُّونَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. <sup>15</sup> وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ أذْرُعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. <sup>16</sup> يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسِّيفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

<sup>1</sup> «إِلَى فَمِكَ بِالْبُوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي. <sup>2</sup>إِلَى يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ.

<sup>3</sup> «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ. <sup>4</sup>هُمُ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرِضُوا. <sup>5</sup>قَدْ زِنَخَ عَجْلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ! <sup>6</sup>إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كِسْرًا.

<sup>7</sup> «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الزَّوْبَعَةَ. زَرْعُ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. <sup>8</sup>قَدْ ابْتُلِعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَانَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. <sup>9</sup>لِأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَرِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحَبِّينَ. <sup>10</sup>إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.

<sup>11</sup> «لِأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ لِلْخَطِيئَةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْخَطِيئَةِ. <sup>12</sup>أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةً. <sup>13</sup>أَمَّا ذَبَابِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَحْمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. <sup>14</sup>وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

<sup>1</sup>لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ الْهِكِّ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ.<sup>2</sup> لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ.<sup>3</sup> لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجْسَ فِي أَشُورَ.<sup>4</sup> لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تَسْرُهُ دَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَخُبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَّسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.<sup>5</sup> مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟<sup>6</sup> إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فِضْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

<sup>7</sup>جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ.<sup>8</sup> أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَّادٍ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَفِدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي.<sup>9</sup> قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكَرُ إِنَّهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

<sup>10</sup>«وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْلَهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخِزْيِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا.<sup>11</sup> أَفْرَايِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ.<sup>12</sup> وَإِنْ رَبَّوْا أَوْلَادَهُمْ أَتْكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيِلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انصَرَفْتُ عَنْهُمْ!<sup>13</sup> أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَعْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ».<sup>14</sup> أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحْمًا مُسْقِطًا وَتَذْيِينَ يَبْسِينِ.

<sup>15</sup>«كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ.<sup>16</sup> أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وَلَدُوا أُمَيْتُ مُشْتَهِيَاتٍ بُطُونِهِمْ».<sup>17</sup> يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

<sup>1</sup>إِسْرَائِيلُ جَفَنَهُ مُمْتَدَّةً. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابُ. <sup>2</sup>قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحَطِّمُ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. <sup>3</sup>إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّنا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟». <sup>4</sup>يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبُتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. <sup>5</sup>عَلَى عُجُولِ بَيْتِ آوَنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَبُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. <sup>6</sup>وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خِزْيًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ. <sup>7</sup>السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغَتَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، <sup>8</sup>وَتُخْرِبُ شَوَامِخُ آوَنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلُعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: عَطِينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.

<sup>9</sup>«مِنْ أَيَّامِ جِبَعَةَ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبَعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. <sup>10</sup>حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدِبُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. <sup>11</sup>وَأَفْرَايِمُ عَجَلَةٌ مُتَمَرِّنةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ. أُرَكِّبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلَحُ يَهُودَا. يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ.

<sup>12</sup>«إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. اخْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. اخْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْتًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلْبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. <sup>13</sup>قَدْ حَرَثْتُمُ النَّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكُذْبِ. لِأَنَّكَ وَتَفَّتَ بِطَرِيفِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. <sup>14</sup>يَقُومُ ضَجِيجٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرِبُ جَمِيعَ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْيَلٍ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. <sup>15</sup>هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِبِلٍ مِنْ أَجْلِ رِذَاةٍ شَرَّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

<sup>1</sup>«لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. <sup>2</sup>كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُبَخَّرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. <sup>3</sup>وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ. <sup>4</sup>كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِحَبَالِ الْبَشَرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.

<sup>5</sup>«لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا. <sup>6</sup>يَتَّوَرُّ السَّيْفُ فِي مَدْنِهِمْ وَيَنْتَلِفُ عَصِيَّهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. <sup>7</sup>وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْارْتِدَادِ عَنِّي، فَيَذْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. <sup>8</sup>كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصَيِّرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيْمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا.

<sup>9</sup>«لَا أُجْرِي حُمُومَ غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

<sup>10</sup>«وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>11</sup>يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>12</sup>قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَنَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

<sup>1</sup>«أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الكَذِبَ وَالِاغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ.<sup>2</sup> فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودَا، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أَفْعَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.

<sup>3</sup>«فِي البَطْنِ قَبَضَ بِعَقِبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ.<sup>4</sup> جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.<sup>5</sup> وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ.<sup>6</sup> وَأَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

<sup>7</sup>«مِثْلُ الكُنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ العُشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ.<sup>8</sup> فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ.<sup>9</sup> وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الخِيَامَ كَأَيَّامِ المَوْسِمِ.<sup>10</sup> وَكَلَّمْتُ الأنبيَاءَ وَكَثُرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيِّدِ الأنبيَاءَ مَثَلْتُ أَمْتَالًا». <sup>11</sup>إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِنْمَاءً، بَطْلًا لَا عَيْرُ. فِي الجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحُهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَتْلَامِ الحَقْلِ.

<sup>12</sup>وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى.<sup>13</sup> وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ.<sup>14</sup> أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَنْزُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

<sup>1</sup>لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَتَمَّ بِبَعْلِ مَاتَ. <sup>2</sup>وَالآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يُقَبَّلُونَ الْعُجُولَ». <sup>3</sup>لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالنَّدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَّفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

<sup>4</sup>«وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالِهَاسُ وَآيَايَ لَسْتَ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. <sup>5</sup>أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. <sup>6</sup>لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي.

<sup>7</sup>«فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. <sup>8</sup>أَصْدِمُهُمْ كَذَبَةٍ مُثْكَلٍ، وَأَشْقُ شِعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَّةٍ. يُمَزِّقُهُمْ وَحَشُ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>9</sup>«هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. <sup>10</sup>فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدْنِكَ؟ وَفَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤُسَاءَ؟ <sup>11</sup>أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي.

<sup>12</sup>«إِنَّكُمْ أَفْرَايِمَ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. <sup>13</sup>مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.

<sup>14</sup>«مَنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِيَةٌ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِيَّ».

<sup>15</sup>وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةً مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعِ شَهْيٍ. <sup>16</sup>تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَههَا. بِالسِّيفِ يَسْفُطُونَ. نُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُسْقُ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>إِرْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. <sup>2</sup>خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبِلْ حَسَنًا، فَتَقَدَّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. <sup>3</sup>لَا يُخَلِّصُنَا أَشُّورُ. لَا نَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: إِلَهَتْنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ».

<sup>4</sup>«أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أُحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ. <sup>5</sup>أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يُزْهِرُ كَالسَّوْسَنِ، وَيَضْرِبُ أُصُولَهُ كَلُبْنَانَ. <sup>6</sup>تَمْتَدُّ خَرَاعِييُهُ، وَيَكُونُ بَهَاوُهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَائِحَةُ كَلْبْنَانَ. <sup>7</sup>يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيُزْهِرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ كَخَمْرِ لُبْنَانَ. <sup>8</sup>يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلْأَحِظُهُ. أَنَا كَسْرَوَةٌ خَضْرَاءَ. مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ ثَمْرُكَ».

<sup>9</sup>مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طُرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارَ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.